

# نور على الدرب 850 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20  
هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلته - 00:00:40

المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية حلب احدي اخواتنا من هناك تقول حمة محمد عجاج. عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة الموت وفي هذا اللقاء تسألكم شيخ صالح وتقول هل يجوز - 00:01:00

الحائض السجود سجدة التلاوة عند ذكر اية او سماع اية فيها سجدة. هل تسجد وان كانت مشغولة؟ هل تترك عملها لتسجد وما حكم هذه السجدة بالنسبة للحائض؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:20

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سؤال السائلة ينبنى على الخلاف في الحائض هل يجوز لها ان تقرأ القرآن او لا يجوز لها ذلك جمهور على انها لا يجوز لها ان تقرأ القرآن وهي حائض حتى تغتسل من الحيض. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتنع من قراءة القرآن اذا - 00:01:40

ان جنبا ونهى عن قراءة القرآن للجنب والحيض مثل الجنابة حدث اكبر ايمنع قراءة القرآن ومن العلماء من يرى جواز قراءة الحائض للقرآن واذا مرت بسجدة على هذا القول فانها تسجد لان الصحيح ان سجود التلاوة لا يأخذ احكام - 00:02:00

صحيح ان سجود التلاوة لا يأخذ احكام الصلاة وليس صلاة فلا تشترط له الطهارة. والسجود تابع للقراءة اذا جازت القراءة في هذا السجود. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كانت مشغولة كما تعرف يا صالح. كيف تنصونها جزاكم الله خيرا؟ كيف وشو؟ اذا - 00:02:20

كانت تسمع القرآن وهي تعمل في عمل اخر في مطبخها في غسيلها في نظافة بيتها. اجتماع القرآن من المسجل او من الاذاعة. نعم. لا يسجد ايه ده هو ما شاء الله. وانما السجود التلاوة يشرع للقارئ وللمستمع الذي يستمع للقارئ. هم. فاذا سجد القارئ فانه يسجد المستمع - 00:02:40

طيب طيب. اما اذا لم يسجد القارئ فان المستمع لا يشفع لانه تابع فقط نعم. اما من الشريط اما من الاسطوانة اما من الراديو هذا داء غير داء المسألة اصلا لان ليس فيه قارئ وانما هو شريط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا خميس مشيط رسالة بعثت بها - 00:03:00

فام عمر ام عمر تقول فضيلة الشيخ توفي والدي منذ خمسة وعشرين سنة. وقبل وفاتي بعامين توفيت عمتي زوجته وهي حامل في شهرها التاسع. فقال الطبيب ان الجنين حي ممكن نقوم بعملية قيصرية وننقذه فرفض والدي. وقال ليس - 00:03:20

زمانه باغلى من امه واحتار من يقوم بتربيته وفي نفس الوقت جهلا منه بانه لا يعلم انه لا يجوز. هل يأثم والدي على ويعتبر قد

تسبب في قتل ناس ان كان كذلك فما هي الكفارة التي ندفعها عنك حتى لا يعذب في قبره. والذي جعلنا نؤخر - [00:03:40](#)

سؤال اننا لا نعلم عن الحكم ثم اننا نتألم في تلك الحالة فقط وكنا صغار السن جزاكم الله خيرا. لا يلزم اه لذاكم شيء حي على هذه

المسألة لانه لم يتحقق ان نموت الجنين بسبب عدم اه اجراء العملية لاخراجه. فقد تجرى العملية - [00:04:00](#)

ويخرج ويكون ميتا او يموت اثناء ذلك فلم يتحقق ان موته بسبب عدم اجراء العملية ثمان اجراء العملية في مثل هذا لابد فيه من

تقرير اطباء ثقات يقررون ان الجنين حي وان اخراجه لا يضر لا يضر - [00:04:20](#)

الامة الى غير ذلك. فالحاصل انه ليس على والدكم شيء في هذا لانها لم تتحقق السببية في وفاة الجنين. نعم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم في السؤال السابق شيخ صالح اذا ذكر الطبيب ان الجنين حي في بطن امرأة متوفاه وانه باجراء العملية - [00:04:40](#)

قيصرية يمكن ان يخرج حيا باذن الله. هل تجرى العملية حينئذ او لا؟ اذا كانت الام ميتة وقرر الطبيب ان الجنين حي وانه آآ يمكن

اخرجه حيا باجراء بشق بطن الميتة فلا حرج في ذلك لانه من قابل لنفس معصومة. ما شاء الله. نعم - [00:05:00](#)

ولا يترتب عليه ضرر بضرر كبير بالميتة. نعم. جزاكم الله خيرا. من رفض بعد ذلك اخوانه. اذا ثبت لدى طبيب او واكثر بان الجنين في

بطن متوفاه حي وانه باجراء عملية يمكن ان يخرج الجنين حي. ثم رفض ولي المرأة سواء اقامة او - [00:05:20](#)

زوجا او ابا او اخا او ما اشبه ذلك. ما حكم هذا الرفض؟ هذا يرجع فيه الى اهل الاختصاص. فاذا قرروا ان ان الجنين حي وانه اذا

بودر اخراجه تنقذ بذلك حياته فانه تعمل العملية. طيب نعم. ومن رفض من رفض يؤخذ يؤخذ برأي الله - [00:05:40](#)

الاولياء الآخرين الذين هم من بعده انه قد يكون للمرأة اكثر من ولي نعم نعم فيرجع الى الآخرين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا

ينفع الشيخ صالح والحال وما ذكر ان تجرى العملية اذا كان الطبيب ثقة وكان واثقا من خروج الزميل حيا ينفع باجراء العمل. نعم

وافقت ولي - [00:06:00](#)

اه موافقة ولي امرها حسبنا للنزاع احسن الله ولا بد من التثبت في هذه الامور وعدم التصرف نعم جزاكم الله خيرا واحسن ما اليكم

رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله سوداني يقول اسأل عن حديث معناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

قولوا فيه فلان حب رسول الله وريحانته. فلان حب رسول الله هذا زيدي هذا اسامة ابن زيد رضي الله عنه. هو حب رسول الله. هو

زيد ابن حارثة نعم زيد ابن حارثة وابنه اسامة كل منهما حب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ريحانة الرسول صلى الله عليه -

[00:06:40](#)

فهو الحسن ابن علي رضي الله عنه والحسين ابن علي رضي الله عنهما الرسول صلى الله عليه وسلم واهانته. نعم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم. يسأل هذا المجتمع عن الدم وعن التبرع به لشخص اخر هل له حكم الرضاعة؟ الدم لا يأخذ حكم الرضاعة. فاذا -

[00:07:00](#)

اذا اسعف مريض بدم من اه من امرأة فانها لا تكون اما له. كما تكون اما له من الرضاعة لو ارضعته لان هذا خاص بالرضاعة الدم فلا

يجري مجرى اللبن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الدمام والخبر رسالة بعث بها احد المستمعون او احد المستمعين -

[00:07:20](#)

يقول انا مغترب واعمل هنا بمعيشة اهلي واطفالي. اسأل عن الزكاة مع العلم انني لا املك نقودا بل ابعثها الى لا اهلي للمعيشة. ما

حكمي في الدين؟ وكيف اذكي؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وهل الزكاة هنا حيث اقيم ام في بلدي - [00:07:40](#)

سوريا جزاكم الله خيرا. اذا تحصلت على مبلغ من المال يبلغ النصاب وحال عليه الحول وهو في ملكه فانك تزكيه. يعني تخرج منه

ربع العشب. اي اثنين ونصف في المئة. اما اذا انفقت المال قبل ان يحول عليه الحول فلا زكاة فيه. والزكاة تخرج في البلد الذي فيه

المال. هذا هو - [00:08:00](#)

البلد الذي فيه المال ويجوز نقلها الى بلد اخر لغرض صحيح كأن يكون من في البلاد الاخرى اقارب محاويج للمزكي او هم اشد حاجة

من فقراء البلد الذي فيه المال لا يجوز نقلها من اجل ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هذا المستمع كان في -

00:08:20

بنية الحج ولم اوفق لاسباب مادية ومعنوية. هل تحسب لحجة ان شاء الله تعالى جزاكم الله عني خيرا. وهذا المجتمع هو نون سين من الدمام اذا نويت العمل الصالح وتركته لانك لم تتمكن منه ولو تمكنت لفعلته فانه يكتب لك اجر العامل - 00:08:40

من الله سبحانه وتعالى. كما ثبت بذلك ادلة كثيرة في ان من نوى عملا صالحا ولم يتمكن من عمله ولو تمكن لفعل فانه يكتب له اجر العام. فالذي ينوي قيام الليل ويعزم عليه لكن يغلبه النوم او يعرض له عذرا يمنعه من قيام الليل - 00:09:00

اكتبوا له اجر قايم كذلك لو سافر وهو يقوم الليل او يصوم في النهار ولو تمكن لاستمر العمل يكتب له اجر الصائم واجر القائم هذا فضل الله سبحانه وتعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم في غزوة ان في المدينة رجالا ما قطعتم واديا ولا -

00:09:20

آآ سرتهم مسيرا الا وهم معكم حبسهم العذر. يعني معكم بالنية والاجر حبسهم العذر. فيكتب الله لهم اجر المجاهدين. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لكن لا تسقط عنه الفريضة او تسقط الفريضة هذه النية. الفريضة باقية اذا قدر وجب عليه ان يؤديها - 00:09:40 ولا تكفي النية قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة المرسل حافظ احمد بحث برسالة وضمنها جمع من الاسئلة في احدها يقول اذا كانت المرأة متوظية ولامتت زوجها لمسا غير مقصود -

00:10:00

وارادت ان تقرأ في المصحف الشريف. هل يجوز ام انه انتقض وضوءها بمجرد ملامستها لزوجها وتحتاج الى وضوء جديد. للمس المرأة والرجل اذا كان شهوة فانه لا ينقض الوضوء وانما الخلاف فيما اذا مس احدهما الآخر بشهوة فمن العلماء من يرى ان ذلك -

00:10:20

ينقض الوضوء لانه مظنة خروج الخارج. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع نون الف صاد من سوريا ومقيمة في جدة تسأل ايضا قل ما حكم المادة التي تخرج من النساء عدة مرات في اليوم بدون شهوة؟ هل هذه المادة طاهرة؟ ام انه كلما خرجت منها يجب

- 00:10:40

وعليها ان تجدد وضوئها جزاكم الله خيرا. الخارج من السبيلين ينقض الوضوء بكل حال. ما يخرج من السبيلين ينقض الوضوء من كل حال فعلى من خرج شيء منه ان يستنجي الا اذا كان الخارج ريحا فلا يحتاج الى استنجاد. طيب. وعليه الوضوء بكل حال. نعم.

جزاكم الله - 00:11:00

فهو خير واحسن اليكم. تسألونكم رأيكم في الكتب التالية شيخ صالح؟ الكلم الطيب ونزهة المتقين واشراق الساعة. الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية فيها كتاب جيد في الازكار. طيب. وهو من الكتب المعتمدة. واما نزهة المتقين فلا اعرفها. لا اعرف عنه شيئا. واما

الكتاب الثالث فهو اشراط الساعة - 00:11:20

افراط الساعة فهذا هذا العنوان مؤلف فيه مؤلفات كثيرة. مم. منها الاذاعة في اشراط الساعة الصديق حسن خان كتاب جيد. لا بأس كذلك الاشاعة هي اشراط الساعة في جملته ايضا كتاب طيب يغني عن ذلك كل احتساب النهاية لابن - 00:11:40

ان شاء الله. عندي عارض كثير فانه ذكر شراط الساعة والاحاديث الواردة في ذلك وبين صحيحها من ضعيفها وهو امام والمحدث نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الامارات العربية المتحدة - 00:12:00

باعثة الرسالة اخت لنا سبق وان بعثت برسالة ايضا واجبتكم جزاكم الله خيرا عن جميع افنديتها. تسأل في هذا اللقاء وتقول كل هذا صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يردد الدعاء ثلاث مرات تأكيدا للشيء كما فعل عندما اشار الى قلبه وقال - 00:12:20

بالتقوى ها هنا ثلاث مرات ارجو بيان ذلك جزاكم الله خيرا. نعم من عادة الرسول صلى الله عليه وسلم انه اذا قال كلاما لاصحابه

يعلمهم فيه الخير او امور دينهم انه يردده ثلاثا حتى يعقل ويفهم عنه صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

فمن اهتمامه صلى الله عليه وسلم بالابلاغ والنصيحة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل صحيح انه عند النوم اذا قرأ الانسان

سورة الفاتحة اربع مرات كانه تصدق باربعة الف درهم قراءة سورة الفاتحة عند النوم لا اصداء لا - 00:13:00

لا دليل عليها وان الذي وانما الذي صح انه يقرأ عند النوم اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين هذه السور الاربعة هي التي تبقى هذه السور الثلاث مع اية الكرسي هي التي تقرأ عند النوم. اما قراءة الفاتحة في هذا الموضع فلا دليل على ذلك. نعم - [00:13:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في بعض الاحيان امدحوا من قبل الناس بشيء فيه او لا يوجد فيه. ماذا يجب علي ان اقول اذا مدحت وقد قرأت ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول اذا مدحه احد اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم - [00:13:40](#)

اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون. وسمعت دعاء اخر لا اعرف من قائله وهو اللهم حقق ما يقولون واستر ما لا يعلمون. ارجو توضيح ذلك جزاكم الله خيرا. اذا كان الانسان يحب ان يمدح بفعل الخير - [00:14:00](#)

هذا هو الرياء المذموم وهذا يبطل العمل. الرياء يبطل العمل. اذا كان الانسان يعمل الاعمال الصالحة ينجيه مدح الناس فهذا رياء والعياذ بالله. اما اذا ففعلها خالصة لله ولم يرد ان يمدح ويثنى عليه ولكن الناس اثنوا عليه ومدحوه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عاجل - [00:14:20](#)

بشرى المؤمن اذا مدحوه من غير ان يقصد هو ذلك فهذه بشرى عاجلة وهذه من الشهادة له من الاخيار والنبي صلى الله عليه وسلم قل انتم شهداء الله في ارضه. فالحاصل ان المدار على نية الانسان اذا كان قصده المدح والثناء فانه خاسر ولا ثواب له في عمله. اما اذا - [00:14:40](#)

عمل العمل الصالح لوجه الله ولم يقصد ثناء الناس ولا يحب ذلك ايضا وانما هم قاموا بذلك فهذا عاجل بشرى المؤمن وهي علامة خير ان شاء الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اسمعوا بعض الناس يقولون الامام علي الامام علي رضي الله عنه. وبعضهم يقول الامام علي - [00:15:00](#)

يوم كرم الله وجهه. ما الفرق بين الدعائين؟ المشروع ان يقول رضي الله عنه كما يقال في غيره من اخوانه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخص علي رضي الله عنه بدعاء آ خاص به يعني يقال كرم الله وجهه وانما يقال رضي الله عنه كما يقال - [00:15:20](#)

رضي الله عن ابي بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه عمر رضي الله عن الصحابة فهو من الخلفاء الراشدين وله فضائل ومناقب رضي الله تعالى عنه لكن لا يخص بشيء دون اخوانه. نعم. من الشعارات والاذكار وغير ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:15:40](#)

سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه هل اعطيك خمسة الاف شاة او اعلمك خمس كلمات فيهن اصلاح دينك ودنياك فقلت يا رسول الله خمس الاف شاة كثيرة ولكن علمني. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي ذنبي ووسع - [00:16:00](#)

خليقي وطيب لي كسبي واقنعني بما رزقتني ولا تذهب قلبي الى شيء صرفته عني. هل هذه القصة واردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم واذا لم تكن واردا هل في الدعاء ما يمنع من قراءته؟ جزاكم الله خيرا. هذا لا اعلمه ثابتا عن الرسول صلى - [00:16:20](#)

الله عليه وسلم الا ينبغي الدعاء به لانه لا يدعى الا بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل انه عند النوم يستحسن للانسان ان يقرأ بعض آيات من القرآن الكريم ويدعو ببعض الادعية او ما هو توجيهكم؟ جزاكم الله - [00:16:40](#)

وخيرا. عندما يريد الانسان النوم فانه يقرأ ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. يقرأ اية الكرسي ويقرأ بعدها سورة الاخلاص وسورتي المعوذتين. يقول بعدها الدعاء الوارد اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك - [00:17:00](#)

ورغبة اليك لا نجا ولا منجى ولا منتجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت ويجعل هذا الدعاء اخر ما يقول كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي ورد عند النوم واخبر صلى الله عليه وسلم ان من قرأ اية الكرسي عند نومه - [00:17:20](#)

فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من الجزائر وباعت

والمستمع ابو القارة زهير له جمع من الاسئلة في احدها يقول ما حكم التدخين؟ التدخين بمعنى شرب دهان التمداج - 00:17:40  
او غيره من المفكرات سواء بالسيجارة او غليون او او بالشيشة التي يعرفونها هذا محرم لانه مضر بالصحة مسبب لأمراض خبيث  
الرائحة خبيث الطعم آآ منفذ للمال بغير فائدة فهو حرام ولا شك - 00:18:00

وفي تحريمه خصوصا بعدما تقرر لدى جميع اطبا في العالم حتى الشركات التي تنتج الدخان تعترف بانه مضر وتكتب على اغلبية  
مضر بالصحة فلا شك بعد ذلك في تحريم هذه المادة تحريم تعاطيها باي شكل كان والمسلم عليه ان يبتعد عما يضر - 00:18:20  
في دينه ويضره في دنياه ويضره في بدنه. وكل هذه الامور تجتمع بالدخان فهو مضر بالدين. لانه يكره الانسان الى عباد الله  
الصالحين ومضر بالبدن لانه يورث امراضا كثيرة لا تخفى وشخصها الاطباء في العالم وهي اشهر من ان تذكر ومضر بالمال -

00:18:40

لانه يحتاج الى انفاق كبير والى دراهم كثيرة في غير فائدة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما يصلي الانسان ينتقل من  
سورة الى اخرى سهوا وهذا لتشابه الايات فيما بينها. هل الصلاة صحيحة حينئذ جزاكم الله خيرا. اذا - 00:19:00  
الانسان بقراءة القرآن صلاته صحيحة وهو معذور من هذا الغلط ولا يؤثر ذلك على صلاته لكن اذا تنبه فانه يجب عليه ان يعدل القراءة  
على الوجه الصحيح او نبه على ذلك فتح عليه من قبل المأمومين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه  
لكم بالشكر - 00:19:20

الى المزيد بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي  
الكرام وكان قام في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار  
العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا - 00:19:40

مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج  
نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:00